قرى الضيف

```
( فهيهات فهي غناء الزفير ... وهيهات فيه انتصار البكاء ) .
                   ( وأني يدافع سقم بسقم ... وكيف يعالج داء بداء ) .
                    ( فتلك مآقي جفون رواء ... مفجرة من قلوب ظماء ) .
                    ( فلا صدر إلا حريق بنار ... ولا جفن إلا غريق بماء ) .
            ( فقد كاد يصدع صم السلام ... ويضرم نار الاسى في الهواء ) .
            ( وجيب القلوب وشق الجيوب ... وشجو النحيب ولهف النداء ) .
               ( فمن مقلة شرقت بالدموع ... ومن وجنة غرقت بالدماء ) .
                ( وسافرة من قناع الحياء ... ونابذة صبرها بالعراء ) .
               ( وبيض صبغن بلون الحداد ... حمر البرود وبيض الملاء ) .
           ( أنجما هوى من سماء المعالي ... لتبك عليك نجوم السماء ) .
             ( وحاشا لرزئك أن يقتضيه ... عويل الرجال ولدم النساء ) .
            ( لبيض اياديك في الصالحات ... تمسك وجه الضحي بالضياء ) .
  ( فقل لفقيدك أن يحتبي ... عليك الصباح بثوب المساء ) - المتقارب - .
                                                               ومنها .
            ( لئن حجبت تحت ردم اللحود ... ومن قبل في شرفات العلاء ) .
            ( فتلك مآثرها في التقى ... وبذل اللهى ما بها من خفاء ) .
             ( جزاك بأعمالك الزاكيات ... خير المجازين خير الجزاء ) .
( ولقيت من ضنك ذاك الضريح ... نسيم النعيم وطيب الثواء ) - المتقارب
```